ملحق

رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ

ملحوظة المؤلف: فيما يلى نقدم النص الكامل لسفر الرؤيا بتقسيماته المتعارف عليها إلى إصحاحات وفقرات. وأضفنا من عندنا عناوين جانبية تشير إلى الموضوعات والشخصيات والأحداث الأساسية.

الإِصْحَاحُ الأَوَّلُ

(أمور مقدر لها أن تقع قريبًا)

[1]إِعْلاَنُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِى أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللهُ لِيُرِى عَبِيدَهُ مَا لاَ بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ وَبَيَّنَهُ مُرْسِلاً بِيَدِ مَلاَكِهِ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا [2]الَّذِى شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَآهُ [3]طُوبَى لِلَّذِى يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوَّةِ وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا لأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

(تحية يوحنا لكنائس آسيا السبع)

[4]يُوحَنَّا إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِى فِى أَسِيَّا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِى كَانَ وَالَّذِى يَأْتِى وَمِنَ السَّبْعَةِ الأَرْوَاحِ الَّتِى أَمَامَ عَرْشِهِ [5]وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ الْبِكْرِ مِنَ الأَمْوَاتِ وَرَئِيسِ مُلُوكِ الأَرْضِ الَّذِى أَحَبَّنَا وَقَدْ غَسَّلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ [6]وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ آمِينَ [7]هُوَ ذَا يَأْتِى مَعَ السَّحَابِ وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ نَعَمْ آمِينَ.

(أنا الألف والياء)

[8]أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِى كَانَ وَالَّذِى يَأْتِى الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَىء [9]أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِى الضِّيقَةِ وَفِى مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ كُنْتُ فِى الْجَزِيرَةِ الَّتِى تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ [10]كُنْتُ فِى الرُّوحِ فِى يَوْمِ الرَّبِّ وَسَمِعْتُ وَرَائِى صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ [11]قَائِلاً: «أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالَّذِى تَرَاهُ اكْتُبْ فِى كِتَابٍ

وَأَرْسِلْ إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِى فِى أَسِيَّا : إِلَى أَفَسُسَ وَإِلَى سِمِيرْنَا وَإِلَى بَرْغَامُسَ وَإِلَى ثِيَاتِيرَا وَإِلَى سَارْدِسَ وَإِلَى فِيلاَدَلْفِيَا وَإِلَى لاَوُدِكِيَّةَ » .

(شبيه الإنسان)

[١٢] فَالْتَفَتُّ لأَنْظُرَ الصَّوْتَ الَّذِى تَكَلَّمَ مَعِى وَلَمَّا الْتَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَايِرَ مِنْ ذَهَبٍ [١٣] وَفِى وَسَطِ السَّبْعِ الْمَنَايِرِ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ مُتَسَرْبِلاً بِثَوْبٍ إِلَى الرِّجْلَيْنِ وَمُتَمَنْطِقًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ [١٤] وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَالصُّوفِ الأَبْيَضِ كَالثَّلْجِ وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ [١٥] وَرِجْلاَهُ شِبْهُ النُّحَاسِ النَّقِى كَأَنَّهُمَا مَحْمِيَّتَانِ فِى أَتُونٍ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ [١٦] وَمَعَهُ فِى يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِى تُضِىءُ فِى قُوَّتِهَا [١٧] فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى قَائِلاً لِى : « لاَ تَخَفْ أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ [١٨] وَالْحَى وَكُنْتُ مَيْتًا وَهَا أَنَا حَى إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ آمِينَ وَلِى مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ [١٩] فَاكْتُبْ مَا رَأَيْتَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا [٢٠] سِرُّ السَّبْعَةِ الْكَوَاكِبِ الَّتِى رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِى وَالسَّبْعِ الْمَنَايِرِ الذَّهَبِيَّةِ : السَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ هِى مَلاَئِكَةُ السَّبْعِ الْكَنَائِسِ وَالْمَنَايِرُ السَّبْعُ الَّتِى رَأَيْتَهَا هِى السَّبْعُ الْكَنَائِسِ » .

الإِصْحَاحُ الثَّانِى

(رسالة لكنيسة أفسس)

[1]اُكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ كَنِيسَةِ أَفَسُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمُمْسِكُ السَّبْعَةَ الْكَوَاكِبَ فِى يَمِينِهِ الْمَاشِى فِى وَسَطِ السَّبْعِ الْمَنَايِرِ الذَّهَبِيَّةِ: [2]أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ وَصَبْرَكَ وَأَنَّكَ لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ الأَشْرَارَ وَقَدْ جَرَّبْتَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلاً فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ [3]وَقَدِ احْتَمَلْتَ وَلَكَ صَبْرٌ وَتَعِبْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِى وَلَمْ تَكِلَّ [4]لَكِنْ عِنْدِى عَلَيْكَ أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الأُولَى [5]فَاذْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ وَاعْمَلِ الأَعْمَالَ الأُولَى وَإِلا فَإِنِّى آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأُزَحْزِحُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا إِنْ لَمْ تَتُبْ.

(النيقولايون)

[6]وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنَّكَ تُبْغِضُ أَعْمَالَ النُّيقُولاَوِيِّينَ الَّتِى أُبْغِضُهَا أَنَا أَيْضًا [7]مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِى فِى وَسَطِ فِرْدَوْسِ اللهِ» [8]وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ كَنِيسَةِ سِمِيرْنَا: «هَذَا يَقُولُهُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ الَّذِى كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ.

(مَجمَع الشيطان)

[9]أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَضِيْقَتَكَ وَفَقْرَكَ (مَعَ أَنَّكَ غَنِىٌّ) وَتَجْدِيفَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا بَلْ هُمْ مَجْمَعُ الشَّيْطَانِ [10]لاَ تَخَفِ الْبَتَّةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَتَأَلَّمَ بِهِ هُوَ ذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُلْقِىَ بَعْضًا مِنْكُمْ فِى السِّجْنِ لِكَى تُجَرَّبُوا وَيَكُونَ لَكُمْ ضِيقٌ عَشَرَةَ أَيَّامٍ

كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ [11] مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ مَنْ يَغْلِبُ فَلاَ يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِى».

(رسالة لكنيسة برغامُس)

[12] وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِى فِى بَرْغَامُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِى لَهُ السَّيْفُ الْمَاضِى ذُو الْحَدَّيْنِ [13] أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَأَيْنَ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِى الشَّيْطَانِ وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِى وَلَمْ تُنْكِرْ إِيمَانِى حَتَّى فِى الأَيَّامِ الَّتِى فِيهَا كَانَ أَنْتِيبَاسُ شَهِيدِى الأَمِينُ الَّذِى قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ.

(بَلعام)

[14] وَلَكِنْ عِنْدِى عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنَّ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مُتَمَسِّكِينَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ الَّذِى كَانَ يُعَلِّمُ بَالاَقَ أَنْ يُلْقِى مَعْثَرَةً أَمَامَ بَنِى إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلأَوْثَانِ وَيَزْنُوا [15] هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ مُتَمَسِّكُونَ بِتَعَالِيمِ النُّيقُولاَوِيِّينَ الَّذِى أُبْغِضُهُ [16] فَتُبْ وَإِلا فَإِنِّى آتِيكَ سَرِيعًا وَأُحَارِبُهُمْ بِسَيْفِ فَمِى [17] مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْمَنِّ الْمُخْفَى وَأُعْطِيهِ حَصَاةً بَيْضَاءَ وَعَلَى الْحَصَاةِ اسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لاَ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُ الَّذِى يَأْخُذُ».

(رسالة لكنيسة ثياتيرا)

[18] وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِى فِى ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللهِ الَّذِى لَهُ عَيْنَانِ كَلَهِيبِ نَارٍ وَرِجْلاَهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِى [19] أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَخِدْمَتَكَ وَإِيمَانَكَ وَصَبْرَكَ وَأَنَّ أَعْمَالَكَ الأَخِيرَةَ أَكْثَرُ مِنَ الأُولَى.

(إيزابل)

[٢٠]لَكِنْ عِنْدِى عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنَّكَ تُسَيِّبُ الْمَرْأَةَ إِيزَابَلَ الَّتِى تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ حَتَّى تُعَلِّمَ وَتُغْوِى عَبِيدِى أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلأَوْثَانِ [٢١]وَأَعْطَيْتُهَا زَمَانًا لِكَى تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ [٢٢]هَا أَنَا أُلْقِيهَا فِى فِرَاشٍ وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِى ضِيقَةٍ عَظِيمَةٍ إِنْ كَانُوا لاَ يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ [٢٣]وَأَوْلاَدُهَا أَقْتُلُهُمْ بِالْمَوْتِ فَسَتَعْرِفُ جَمِيعُ الْكَنَائِسِ أَنِّى أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلَى وَالْقُلُوبَ وَسَأُعْطِى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ [٢٤]وَلَكِنَّنِى أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِى ثِيَاتِيرَا كُلِّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ كَمَا يَقُولُونَ إِنِّى لاَ أُلْقِى عَلَيْكُمْ ثِقْلاً آخَرَ [٢٥]وَإِنَّمَا الَّذِى عِنْدَكُمْ تَمَسَّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِىءَ [٢٦]وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِى إِلَى النِّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الأُمَمِ [٢٧]فَيَرْعَاهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا تُكْسَرُ آنِيَةٌ مِنْ خَزَفٍ كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِى [٢٨]وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ [٢٩]مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

الإِصْحَاحُ الثَّالِثُ

(رسالة لكنيسة ساردس)

[1]وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدِسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللهِ وَالسَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ أَنَّ لَكَ اسْمًا أَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ [2]كُنْ سَاهِرًا وَشَدِّدْ مَا بَقِيَ الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ لأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللهِ [3]فَاذْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ وَاحْفَظْ وَتُبْ فَإِنِّي إِنْ لَمْ تَسْهَرْ أُقْدِمْ عَلَيْكَ كَلِصٍّ وَلاَ تَعْلَمُ أَيَّةَ سَاعَةٍ أُقْدِمُ عَلَيْكَ [4]عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدِسَ لَمْ يُنَجِّسُوا ثِيَابَهُمْ فَسَيَمْشُونَ مَعِي فِي ثِيَابٍ بِيضٍ لأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ [5]مَنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بِيضًا وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلاَئِكَتِهِ [6]مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

(رسالة لكنيسة فيلادلفيا)

[7]وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلاَدَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ الَّذِي يَفْتَحُ وَلاَ أَحَدٌ يُغْلِقُ وَيُغْلِقُ وَلاَ أَحَدٌ يَفْتَحُ. [8]أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ هَئَنَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ لأَنَّ لَكَ قُوَّةً يَسِيرَةً وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ اسْمِي [9]هَئَنَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا بَلْ يَكْذِبُونَ: هَئَنَذَا أُصَيِّرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رِجْلَيْكَ وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ [10]لأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتُجَرِّبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ [11]هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا تَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ [12]مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي وَلاَ يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ

الْجَدِيدَةِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِى وَاسْمِى الْجَدِيدَ [١٣] مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

(رسالة لكنيسة اللاودكيين)

[١٤] وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ كَنِيسَةِ اللاوُدِكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الآمِينُ الشَّاهِدُ الأَمِينُ الصَّادِقُ بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللهِ: [١٥] أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلاَ حَارًّا لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا [١٦] هَكَذَا لأَنَّكَ فَاتِرٌ وَلَسْتَ بَارِدًا وَلاَ حَارًّا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتَقَيَّأَكَ مِنْ فَمِى [١٧] لأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّى أَنَا غَنِى وَقَدِ اسْتَغْنَيْتُ وَلاَ حَاجَةَ لِى إِلَى شَىء وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِى وَالْبَائِسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ [١٨] أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِىَ مِنِّى ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَى تَسْتَغْنِىَ وَثِيَابًا بِيضًا لِكَى تَلْبَسَ فَلاَ يَظْهَرُ خِزْىُ عُرْيَتِكَ وَكَحِّلْ عَيْنَيْكَ بِكُحْلٍ لِكَى تُبْصِرَ [١٩] إِنِّى كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ أُوَبِّخُهُ وَأُؤَدِّبُهُ فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ [٢٠] هَئَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِى وَفَتَحَ الْبَابَ أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِى [٢١] مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِى فِى عَرْشِى كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِى فِى عَرْشِهِ [٢٢] مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

۞ ۞ ۞

الإِصْحَاحُ الرَّابِعُ

(سأريك ما لا بد أن يصير)

[1]بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ وَالصَّوْتُ الأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلاً: «اصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأُرِيَكَ مَا لاَ بُدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا» [2]وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ [3]وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شِبْهَ حَجَرِ الْيَشْبِ وَالْعَقِيقِ وَقَوْسُ قُزَحَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شِبْهُ الزُّمُرُّدِ.

(أربعة وعشرون شيخًا)

[4]وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ [5]وَمِنَ الْعَرْشِ يَخْرُجُ بُرُوقٌ وَرُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحِ نَارٍ مُتَّقِدَةٌ هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللهِ.

(أربعة حيوانات)

[6]وَقُدَّامَ الْعَرْشِ بَحْرُ زُجَاجٍ شِبْهُ الْبَلُّورِ وَفِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوَّةٌ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءٍ [7]وَالْحَيَوَانُ الأَوَّلُ شِبْهُ أَسَدٍ وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شِبْهُ عِجْلٍ وَالْحَيَوَانُ الثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شِبْهُ نَسْرٍ طَائِرٍ [8]وَالأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا وَمِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوَّةٌ عُيُونًا وَلاَ تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلاً قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي» [9]وَحِينَمَا تُعْطِي الْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ [10]يَخِرُّ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا قُدَّامَ الْجَالِسِ عَلَى

الْعَرْشِ وَيَسْجُدُونَ لِلْحَى إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: [11] «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ لأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الأَشْيَاءِ وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقَتْ».

الإِصْحَاحُ الْخَامِسُ

(سفر مختوم بسبعة أختام)

[1]وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءٍ مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ [2]وَرَأَيْتُ مَلاَكًا قَوِيًّا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفُكَّ خُتُومَهُ؟» [3]فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلاَ عَلَى الأَرْضِ وَلاَ تَحْتَ الأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَلاَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ [4]فَصِرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيرًا لأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحِقًّا أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَقْرَأَهُ وَلاَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.

(أسد سبط يهوذا)

[5]فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لاَ تَبْكِ هُوَ ذَا قَدْ غَلَبَ الأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَصْلُ دَاوُدَ لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفُكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ».

(حمَلٌ كأنه مذبوحٌ)

[6]وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ وَفِي وَسَطِ الشُّيُوخِ حَمَلٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللهِ الْمُرْسَلَةُ إِلَى كُلِّ الأَرْضِ [7]فَأَتَى وَأَخَذَ السِّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ [8]وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْحَمَلِ وَلَهُمْ كُلِّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ [9]وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السِّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ لأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ

قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ [10] وَجَعَلْتَنَا لإِلَهِنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً فَسَنَمْلِكُ عَلَى الأَرْضِ» [11] وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلاَئِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ وَكَانَ عَدَدُهُمْ رَبَوَاتِ رَبَوَاتٍ وَأُلُوفَ أُلُوفٍ [12] قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ» [13] وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ وَتَحْتَ الأَرْضِ وَمَا عَلَى الْبَحْرِ كُلُّ مَا فِيهَا سَمِعْتُهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ» [14] وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ الأَرْبَعَةُ تَقُولُ: «آمِينَ» وَالشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

۞ ۞ ۞

الإِصْحَاحُ السَّادِسُ

(فتح الأختام السبعة)

[1]وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْحَمَلُ وَاحِدًا مِنَ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلاً كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانْظُرْ!».

(الفرسان الأربعة)

[2]فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضُ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلاً وَخَرَجَ غَالِبًا وَلِكَي يَغْلِبَ [3]وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ الثَّانِي سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّانِي قَائِلاً: «هَلُمَّ وَانْظُرْ!» [4]فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ أَحْمَرُ وَأُعْطِيَ لِلْجَالِسِ عَلَيْهِ أَنْ يَنْزِعَ السَّلاَمَ مِنَ الأَرْضِ وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا [5]وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ الثَّالِثَ سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّالِثَ قَائِلاً: «هَلُمَّ وَانْظُرْ!» فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدُ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ [6]وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسَطِ الأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلاً: «ثُمْنِيَّةُ قَمْحٍ بِدِينَارٍ وَثَلاَثُ ثُمَانِي شَعِيرٍ بِدِينَارٍ وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْخَمْرُ فَلاَ تَضُرَّهُمَا» [7]وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ الرَّابِعَ سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ قَائِلاً: «هَلُمَّ وَانْظُرْ!» [8]فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرُ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ تَتْبَعُهُ وَأُعْطِيَا سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الأَرْضِ أَنْ يَقْتُلاَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَبِوُحُوشِ الأَرْضِ.

(نفوسٌ تحت المذبح)

[9]وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ الْخَامِسَ رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ

اللهِ وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ [١٠] وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ لاَ تَقْضِي وَتَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ؟» [١١] فَأُعْطُوا كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بِيضًا وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَيْضًا الْعَتِيدُونَ أَنْ يُقْتَلُوا مِثْلَهُمْ [١٢] وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ السَّادِسَ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ وَالشَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَمِسْحٍ مِنْ شَعْرٍ وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمِ [١٣] وَنُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ التِّينِ سُقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ [١٤] وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرْجٍ مُلْتَفٍّ وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَزَحْزَحَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا [١٥] وَمُلُوكُ الأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالأَغْنِيَاءُ وَالأُمَرَاءُ وَالأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ [١٦] وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اُسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْحَمَلِ [١٧] لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمُ غَضَبِهِ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟».

الإِصْحَاحُ السَّابِعُ

[1]وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلاَئِكَةٍ وَاقِفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الأَرْضِ مُمْسِكِينَ أَرْبَعَ رِيَاحِ الأَرْضِ لِكَى لاَ تَهُبَّ رِيحٌ عَلَى الأَرْضِ وَلاَ عَلَى الْبَحْرِ وَلاَ عَلَى شَجَرَةٍ مَا [2]وَرَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتْمُ اللهِ الْحَى فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلاَئِكَةِ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضُرُّوا الأَرْضَ وَالْبَحْرَ [3]قَائِلاً: «لاَ تَضُرُّوا الأَرْضَ وَلاَ الْبَحْرَ وَلاَ الأَشْجَارَ حَتَّى نَخْتِمَ عَبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ».

(مائة وأربعة وأربعون ألف مختوم من أسباط بنى إسرائيل)

[4]وَسَمِعْتُ عَدَدَ الْمَخْتُومِينَ مِائَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مَخْتُومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ [5]مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ [6]مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِى اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ [7]مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ مِنْ سِبْطِ لاَوِى اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ [8]مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ مِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ [9]بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالأَلْسِنَةِ وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِى أَيْدِيهِمْ سَعَفُ النَّخْلِ [10]وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلاَصُ لإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ» [11]وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ كَانُوا وَاقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالشُّيُوخِ وَالْحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ [12]قَائِلِينَ: «آمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ آمِينَ».

(الآتون من الضيقة العظيمة)

[13]وَسَأَلَنِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «هَؤُلاَءِ الْمُتَسَرْبِلُونَ بِالثِّيَابِ الْبِيضِ مَنْ هُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَتُوا؟» [14]فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ أَنْتَ تَعْلَمُ» فَقَالَ لِي: «هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ أَتُوا مِنَ الضِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ وَقَدْ غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا فِي دَمِ الْحَمَلِ [15]مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللهِ وَيَخْدِمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلاً فِي هَيْكَلِهِ وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ [16]لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ وَلاَ تَقَعُ عَلَيْهِمِ الشَّمْسُ وَلاَ شَيْءٍ مِنَ الْحَرِّ [17]لأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسَطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ وَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ».

۞ ۞ ۞

الإِصْحَاحُ الثَّامِنُ

(الختم السابع وصمت فى السماء)

[1]وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ السَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِى السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ [2]وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللهِ وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ [3]وَجَاءَ مَلاَكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأُعْطِى بَخُورًا كَثِيرًا لِكَى يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِى أَمَامَ الْعَرْشِ [4]فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلاَكِ أَمَامَ اللهِ [5]ثُمَّ أَخَذَ الْمَلاَكُ الْمِبْخَرَةَ وَمَلأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الأَرْضِ فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

(الأبواق السبعة)

[6]ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الأَبْوَاقُ تَهَيَّأُوا لِكَى يُبَوِّقُوا [7]فَبَوَّقَ الْمَلاَكُ الأَوَّلُ فَحَدَثَ بَرَدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ وَأُلْقِيَا إِلَى الأَرْضِ فَاحْتَرَقَ ثُلْثُ الأَشْجَارِ وَاحْتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ [8]ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلاَكُ الثَّانِى فَكَأَنَّ جَبَلاً عَظِيمًا مُتَّقِدًا بِالنَّارِ أُلْقِى إِلَى الْبَحْرِ فَصَارَ ثُلْثُ الْبَحْرِ دَمًا [9]وَمَاتَ ثُلْثُ الْخَلاَئِقِ الَّتِى فِى الْبَحْرِ الَّتِى لَهَا حَيَاةٌ وَأُهْلِكَ ثُلْثُ السُّفُنِ.

(كوكب اسمه أفسنتين)

[10]ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلاَكُ الثَّالِثُ فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَّقِدٌ كَمِصْبَاحٍ وَوَقَعَ عَلَى ثُلْثِ الأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ [11]وَاسْمُ الْكَوْكَبِ «الأَفْسَنْتِينُ» فَصَارَ ثُلْثُ الْمِيَاهِ أَفْسَنْتِينًا وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً [12]ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلاَكُ الرَّابِعُ

فَضُرِبَ ثُلْثُ الشَّمْسِ وَثُلْثُ الْقَمَرِ وَثُلْثُ النُّجُومِ حَتَّى يُظْلِمَ ثُلُثُهُنَّ وَالنَّهَارُ لاَ يُضِىءُ ثُلُثُهُ وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ [١٣] ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلاَكًا طَائِرًا فِى وَسَطِ السَّمَاءِ قَائِلاً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ وَيْلٌ وَيْلٌ لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ الثَّلاَثَةِ الْمَلاَئِكَةِ الْمُزْمِعِينَ أَنْ يُبَوِّقُوا».

الإصْحَاحُ التاسعُ

(مفتاح بئر هاوية لا قرار لها)

[1]ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلاَكُ الْخَامِسُ فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَأُعْطِى مِفْتَاحَ بِئْرِ الْهَاوِيَةِ [2]فَفَتَحَ بِئْرَ الْهَاوِيَةِ فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبِئْرِ كَدُخَانِ أَتُونٍ عَظِيمٍ فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبِئْرِ.

(بلاء الجراد)

[3]وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ فَأُعْطِى سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَارِبِ الأَرْضِ سُلْطَانٌ [4]وَقِيلَ لَهُ أَنْ لاَ يَضُرَّ عُشْبَ الأَرْضِ وَلاَ شَيْئًا أَخْضَرَ وَلاَ شَجَرَةً مَا إِلا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتْمُ اللهِ عَلَى جِبَاهِهِمْ [5]وَأُعْطِى أَنْ لاَ يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا [6]وَفِى تِلْكَ الأَيَّامِ سَيَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ وَلاَ يَجِدُونَهُ وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرُبُ الْمَوْتُ مِنْهُمْ [7]وَشَكْلُ الْجَرَادِ شِبْهُ خَيْلٍ مُهَيَّأَةٍ لِلْحَرْبِ وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكَالِيلَ شِبْهِ الذَّهَبِ وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ [8]وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الأُسُودِ [9]وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعٍ مِنْ حَدِيدٍ وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مَرْكَبَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِى إِلَى قِتَالٍ [10]وَلَهَا أَذْنَابٌ شِبْهُ الْعَقَارِبِ وَكَانَتْ فِى أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِىَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ.

(ملاك بئر الهاوية)

[11]وَلَهَا مَلاَكُ الْهَاوِيَةِ مَلِكًا عَلَيْهَا اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «أَبَدُّونَ» وَلَهُ بِالْيُونَانِيَّةِ اسْمُ «أَبُولِّيُونَ» [12]الْوَيْلُ الْوَاحِدُ مَضَى هُوَ ذَا يَأْتِى وَيْلاَنِ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا [13]ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلاَكُ

السَّادِسُ فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونِ مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِى أَمَامَ اللهِ [١٤] قَائِلاً لِلْمَلاَكِ السَّادِسِ الَّذِى مَعَهُ الْبُوقُ: «فُكَّ الأَرْبَعَةَ الْمَلاَئِكَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ النَّهْرِ الْعَظِيمِ الْفُرَاتِ» [١٥] فَانْفَكَّ الأَرْبَعَةُ الْمَلاَئِكَةُ الْمُعَدُّونَ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ لِكَى يَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ.

(جيش الفرسان)

[١٦] وَعَدَدُ جُيُوشِ الْفُرْسَانِ مِئَتَا مِلْيُونٍ وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ [١٧] وَهَكَذَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ فِى الرُّؤْيَا وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَأَسْمَانْجُونِيَّةٌ وَكِبْرِيتِيَّةٌ وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ كَرُؤُوسِ الأُسُودِ وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيتٌ [١٨] مِنْ هَذِهِ الثَّلاَثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ مِنَ النَّارِ وَالدُّخَانِ وَالْكِبْرِيتِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا [١٩] فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِى أَفْوَاهِهَا وَفِى أَذْنَابِهَا لأَنَّ أَذْنَابَهَا شِبْهُ الْحَيَّاتِ وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضُرُّ [٢٠] وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا بِهَذِهِ الضَّرَبَاتِ فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ حَتَّى لاَ يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ الَّتِى لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ وَلاَ تَسْمَعَ وَلاَ تَمْشِى [٢١] وَلاَ تَابُوا عَنْ قَتْلِهِمْ وَلاَ عَنْ سِحْرِهِمْ وَلاَ عَنْ زِنَاهُمْ وَلاَ عَنْ سِرْقَتِهِمْ.

الإِصْحَاحُ العَاشِرُ

(السِّفْرُ الصغير)

[1]ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلاً مِنَ السَّمَاءِ مُتَسَرْبِلاً بِسَحَابَةٍ وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ قُزَحَ وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَرِجْلاَهُ كَعَمُودَى نَارٍ [2]وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الأَرْضِ [3]وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يُزَمْجِرُ الأَسَدُ وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا [4]وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً لِي: «اخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ وَلاَ تَكْتُبْهُ» [5]وَالْمَلاَكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ [6]وَأَقْسَمَ بِالْحَى إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَالأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ أَنْ لاَ يَكُونُ زَمَانٌ بَعْدُ [7]بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلاَكِ السَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يُبَوِّقَ يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللهِ كَمَا بَشَّرَ عَبِيدَهُ الأَنْبِيَاءَ [8]وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «اذْهَبْ خُذِ السِّفْرَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلاَكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الأَرْضِ» [9]فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلاَكِ قَائِلاً لَهُ: «أَعْطِنِي السِّفْرَ الصَّغِيرَ» فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مُرًّا وَلَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلْوًا كَالْعَسَلِ» [10]فَأَخَذْتُ السِّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلاَكِ وَأَكَلْتُهُ فَكَانَ فِي فَمِي حُلْوًا كَالْعَسَلِ وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مُرًّا [11]فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنَّكَ تَتَنَبَّأُ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَأَلْسِنَةٍ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

الإِصْحَاحُ الْحَادِى عَشَرَ

(مقاييس هيكل الرب)

[1]ثُـمَّ أُعْطِيـتُ قَصَبَةً شِبْهَ عَصًا وَوَقَفَ الْمَـلاَكُ قَائِلاً لِـى: «قُـمْ وَقِـسْ هَيْكَـلَ اللهِ وَالْمَـذْبَحَ وَالسَّـاجِدِينَ فِيـهِ [2]وَأَمَّـا الـدَّارُ الَّتِـى هِـى خَـارِجَ الْهَيْكَـلِ فَاطْرَحْهَـا خَارِجًـا وَلاَ تَقِسْهَا لأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلأُمَمِ وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.

(شاهدان)

[3]وَسَأُعْطِى لِشَاهِدَىَّ فَيَتَنَبَّآنِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا لاَبِسَيْنِ مُسُوحًا» [4]هَـذَانِ هُمَـا الزَّيْتُونَتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الأَرْضِ [5]وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَـا تَخْـرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْـدَاءَهُمَا وَإِنْ كَـانَ أَحَـدٌ يُرِيـدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَـا فَهَكَـذَا لاَ بُـدَّ أَنَّـهُ يُقْتَـلُ [6]هَذَانِ لَهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لاَ تُمْطِرَ مَطَرًا فِى أَيَّامِ نُبُوَّتِهِمَا وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَـى الْمِيَـاهِ أَنْ يُحَوِّلاَهَـا إِلَـى دَمٍ وَأَنْ يَضْـرِبَا الأَرْضَ بِكُـلِّ ضَـرْبَةٍ كُلَّمَـا أَرَادَا [7]وَمَتَـى تَمَّمَا شَهَادَتَهُمَا فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَاوِيَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا [8]وَتَكُونُ جُثَّتَاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِى تُدْعَى رُوحِيًّا سَدُومَ وَمِصْرَ حَيْثُ صُلِبَ رَبُّنَا أَيْضًا [9]وَيَنْظُرُ أُنَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالأَلْسِنَةِ وَالأُمَمِ جُثَّتَيْهِمَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا وَلاَ يَدَعُونَ جُثَّتَيْهِمَا تُوضَعَانِ فِى قُبُورٍ [10]وَيَشْمَتُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيَّيْنِ كَانَا قَدْ عَذَّبَا السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ [11]ثُمَّ بَعْدَ الثَّلاَثَةِ الأَيَّامِ وَالنِّصْفِ دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ حَيَاةٍ مِنَ اللهِ فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلِهِمَا وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا [12]وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً لَهُمَا: «اصْعَدَا إِلَى هَهُنَا» فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِى السَّحَابَةِ وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا.

(الزلزال العظيم)

[١٣]وَفِى تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ فَسَقَطَ عُشْرُ الْمَدِينَةِ وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءُ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ آلاَفٍ وَصَارَ الْبَاقُونَ فِى رُعْبَةٍ وَأَعْطُوا مَجْدًا لإِلَهِ السَّمَاءِ [١٤]الْوَيْلُ الثَّانِى مَضَى وَهُوَ ذَا الْوَيْلُ الثَّالِثُ يَأْتِى سَرِيعًا [١٥]ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلاَكُ السَّابِعُ فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِى السَّمَاءِ قَائِلَةً: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ» [١٦]وَالأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ [١٧]قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَىء الْكَائِنُ وَالَّذِى كَانَ وَالَّذِى يَأْتِى لأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكْتَ [١٨]وَغَضِبَتِ الأُمَمُ فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الأَمْوَاتِ لِيُدَانُوا وَلِتُعْطَى الأُجْرَةُ لِعَبِيدِكَ الأَنْبِيَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ وَالْخَائِفِينَ اسْمَكَ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ وَلِيُهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُهْلِكُونَ الأَرْضَ» [١٩]وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللهِ فِى السَّمَاءِ وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِى هَيْكَلِهِ وَحَدَثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرَدٌ عَظِيمٌ.

الإِصْحَاحُ الثَّانِى عَشَرَ

(امرأة متسربلة بالشمس)

[1]وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِى السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرْبِلَةٌ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنِ اثْنَى عَشَرَ كَوْكَبًا [2]وَهِى حُبْلَى تَصْرُخُ مُتَمَخِّضَةً وَمُتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ.

(التنين الأحمر)

[3]وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِى السَّمَاءِ: هُوَ ذَا تِنِّينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ [4]وَذَنَبُهُ يَجُرُّ ثُلُثَ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الأَرْضِ وَالتِّنِّينُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وَلَدَتْ [5]فَوَلَدَتِ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الأُمَمِ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ وَاخْتُطِفَ وَلَدُهَا إِلَى اللهِ وَإِلَى عَرْشِهِ [6]وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ اللهِ لِكَى يَعُولُوهَا هُنَاكَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

(حَرْبٌ فِى السَّمَاءِ بين ميخائيل والتِّنِّين)

[7]وَحَدَثَتْ حَرْبٌ فِى السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلاَئِكَتُهُ حَارَبُوا التِّنِّينَ وَحَارَبَ التِّنِّينُ وَمَلاَئِكَتُهُ [8]وَلَمْ يَقْوُوا فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِى السَّمَاءِ [9]فَطُرِحَ التِّنِّينُ الْعَظِيمُ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِى يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ ـ طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلاَئِكَتُهُ [10]وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلاً فِى السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خَلاَصُ إِلهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ لأَنَّهُ قَدْ طُرِحَ الْمُشْتَكِى عَلَى إِخْوَتِنَا الَّذِى كَانَ يَشْتَكِى عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلهِنَا نَهَارًا وَلَيْلاً [11]وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ وَلَمْ

يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ ١٢مِنْ أَجْلِ هَذَا افْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا وَيْلٌ لِسَاكِنِي الأَرْضِ وَالْبَحْرِ لأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلاً» ١٣وَلَمَّا رَأَى التِّنِّينُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ اضْطَهَدَ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَلَدَتْ الابْنَ الذَّكَرَ ١٤فَأُعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحَيِ النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَي تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُعَالَ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ ١٥فَأَلْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا وَرَاءَ الْمَرْأَةِ مَاءً كَنَهْرٍ لِتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ ١٦فَأَعَانَتِ الأَرْضُ الْمَرْأَةَ وَفَتَحَتِ الأَرْضُ فَمَهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَلْقَاهُ التِّنِّينُ مِنْ فَمِهِ ١٧فَغَضِبَ التِّنِّينُ عَلَى الْمَرْأَةِ وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللهِ وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

۞ ۞ ۞

الإِصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

(وَحش البحر)

[1]ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ تِيجَانٍ وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمُ تَجْدِيفٍ [2]وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ وَأَعْطَاهُ التِّنِّينُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا [3]وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ وَجُرْحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شُفِيَ وَتَعَجَّبَتْ كُلُّ الأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ [4]وَسَجَدُوا لِلتِّنِّينِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟» [5]وَأُعْطِيَ فَمًا يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمَ وَتَجَادِيفَ وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا [6]فَفَتَحَ فَمَهُ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللهِ لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ [7]وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ [8]فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْحَمَلِ الَّذِي ذُبِحَ [9]مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ! [10]إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبْيًا فَإِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ هُنَا صَبْرُ الْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

(وَحش الأرض)

[11]ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الأَرْضِ وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهُ خَرُوفٍ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتِنِّينٍ [12]وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الأَوَّلِ أَمَامَهُ وَيَجْعَلُ الأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الأَوَّلِ الَّذِي شُفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ [13]وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ

مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الأَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ [١٤] وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أُعْطِي أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ قَائِلاً لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ [١٥] وَأُعْطِي أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ وَيَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لاَ يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ.

(وَسم الوَحش)

[١٦] وَيَجْعَلَ الْجَمِيعَ : الصِّغَارَ وَالْكِبَارَ وَالأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ وَالأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدِهِمِ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جِبْهَتِهِمْ [١٧] وَأَنْ لاَ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوِ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ [١٨] هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسِبْ عَدَدَ الْوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ وَعَدَدُهُ : سِتُّ مِائَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

❁ ❁ ❁

الإِصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

(مائة وأربعة وأربعون ألفًا من الأبكار)

[1]ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا حَمَلٌ وَاقِفٌ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَمَعَهُ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا لَهُمُ اسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ [2]وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقِيثَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقِيثَارَاتِهِمْ [3]وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ كَتَرْنِيمَةٍ جَدِيدَةٍ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْنِيمَةَ إِلا الْمِائَةُ وَالأَرْبَعَةُ وَالأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ اشْتُرُوا مِنَ الأَرْضِ ـ [4]هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ النِّسَاءِ لأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ يَتْبَعُونَ الْحَمَلَ حَيْثُمَا ذَهَبَ هَؤُلاَءِ اشْتُرُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَاكُورَةً لِلَّهِ وَلِلْحَمَلِ [5]وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يُوجَدْ غِشٌّ لأَنَّهُمْ بِلاَ عَيْبٍ قُدَّامَ عَرْشِ اللهِ [6]ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ طَائِرًا فِي وَسَطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بِشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ [7]قَائِلاً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا لأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ دَيْنُونَتِهِ وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَيَنَابِيعِ الْمِيَاهِ».

(سقوط بابل)

[8]ثُمَّ تَبِعَهُ مَلاَكٌ آخَرُ قَائِلاً: «سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ لأَنَّهَا سَقَتْ جَمِيعَ الأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا» [9]ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلاَكٌ ثَالِثٌ قَائِلاً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَيَقْبَلُ سِمَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ [10]فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللهِ الْمَصْبُوبِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ وَيُعَذَّبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ أَمَامَ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ وَأَمَامَ الْحَمَلِ [11]وَيَصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ

وَلاَ تَكُونُ رَاحَةٌ نَهَارًا وَلَيْلاً لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ اسْمِهِ» [١٢] هُنَا صَبْرُ الْقِدِّيسِينَ هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ [١٣] وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً لِي: «اكْتُبْ طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مُنْذُ الآنَ ـ نَعَمْ يَقُولُ الرُّوحُ لِكَي يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ وَأَعْمَالُهُمْ تَتْبَعُهُمْ».

(أرسِل منجلك واحصد)

[١٤] ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِي يَدِهِ مِنْجَلٌ حَادٌّ [١٥] وَخَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ وَاحْصُدْ لأَنَّهُ قَدْ جَاءَتِ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ إِذْ قَدْ يَبِسَ حَصِيدُ الأَرْضِ» [١٦] فَأَلْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ عَلَى الأَرْضِ فَحُصِدَتِ الأَرْضُ [١٧] ثُمَّ خَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ مَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلٌ حَادٌّ [١٨] وَخَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْمَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِنْجَلُ الْحَادُّ قَائِلاً: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ الْحَادَّ وَاقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرْمِ الأَرْضِ لأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضَجَ» [١٩] فَأَلْقَى الْمَلاَكُ مِنْجَلَهُ إِلَى الأَرْضِ وَقَطَفَ كَرْمَ الأَرْضِ فَأَلْقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةِ غَضَبِ اللهِ الْعَظِيمَةِ [٢٠] وَدِيسَتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى لُجُمِ الْخَيْلِ مَسَافَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِائَةِ غَلْوَةٍ.

الإِصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

(البلايا السبع الأخيرة)

[1]ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةَ مَلاَئِكَةٍ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرَبَاتُ الأَخِيرَةُ لأَنْ بِهَا أُكْمِلَ غَضَبُ اللهِ [2]وَرَأَيْتُ كَبَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِنَارٍ وَالْغَالِبِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ وَاقِفِينَ عَلَى الْبَحْرِ الزُّجَاجِيِّ مَعَهُمْ قِيثَارَاتُ اللهِ [3]وَهُمْ يُرَتِّلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللهِ وَتَرْنِيمَةَ الْحَمَلِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرُقُكَ يَا مَلِكَ الْقِدِّيسِينَ [4]مَنْ لاَ يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيُمَجِّدُ اسْمَكَ لأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ لأَنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ لأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أُظْهِرَتْ» [5]ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدِ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ [6]وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلاَئِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرَبَاتُ مِنَ الْهَيْكَلِ وَهُمْ مُتَسَرْبِلُونَ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ وَبَهِيٍّ وَمُتَمَنْطِقُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ.

(سَبْعَةُ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةٍ مِنْ غَضَبِ اللهِ)

[7]وَوَاحِدٌ مِنَ الأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَعْطَى السَّبْعَةَ الْمَلاَئِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةٍ مِنْ غَضَبِ اللهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ [8]وَامْتَلأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَمِلَتْ سَبْعُ ضَرَبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلاَئِكَةِ.

الإِصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

[1]وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلاً لِلسَّبْعَةِ الْمَلاَئِكَةِ: «امْضُوا وَاسْكُبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللهِ عَلَى الأَرْضِ» [2]فَمَضَى الأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الأَرْضِ فَحَدَثَتْ دَمَامِلُ خَبِيثَةٌ وَرَدِيَّةٌ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سِمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ [3]ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ الثَّانِي جَامَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيِّتٍ وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي الْبَحْرِ [4]ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ الثَّالِثُ جَامَهُ عَلَى الأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ فَصَارَتْ دَمًا [5]وَسَمِعْتُ مَلاَكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ لأَنَّكَ حَكَمْتَ هكَذَا [6]لأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا لأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ!» [7]وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَذْبَحِ قَائِلاً: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ» [8]ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ الرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الشَّمْسِ فَأُعْطِيَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ [9]فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا وَجَدَّفُوا عَلَى اسْمِ اللهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هذِهِ الضَّرَبَاتِ وَلَمْ يَتُوبُوا لِيُعْطُوهُ مَجْدًا [10]ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ الْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ فَصَارَتْ مَمْلَكَتُهُ مُظْلِمَةً وَكَانُوا يَعَضُّونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ [11]وَجَدَّفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ [12]ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ السَّادِسُ جَامَهُ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْفُرَاتِ فَنَشِفَ مَاؤُهُ لِكَي يُعَدَّ طَرِيقُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ.

(ثَلاَثَةُ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ شِبْهِ ضَفَادِعَ)

[13]وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ التِّنِّينِ وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ ثَلاَثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ شِبْهَ ضَفَادِعَ. [14]فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينَ صَانِعَةُ آيَاتٍ تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ يَوْمِ اللهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(هَا أَنَا آتِي كَلِصٌّ)

[15] «هَا أَنَا آتِي كَلِصٌّ طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِئَلا يَمْشِي عُرْيَانًا فَيَرَوْا عُرْيَتَهُ».

(معركة أرمجدون)

[16] فَجَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرْمَجَدُّونَ» [17] ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ السَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الْهَوَاءِ فَخَرَجَ صَوْتٌ عَظِيمٌ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرْشِ قَائِلاً: «قَدْ تَمَّ!» [18] فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَحَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الأَرْضِ زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا [19] وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلاَثَةَ أَقْسَامٍ وَمُدُنُ الأُمَمِ سَقَطَتْ وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللهِ لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ خَمْرِ سَخَطِ غَضَبِهِ [20] وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ وَجِبَالٌ لَمْ تُوجَدْ [21] وَبَرَدٌ عَظِيمٌ نَحْوُ ثِقَلِ وَزْنَةٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْبَرَدِ لأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.

۞ ۞ ۞

الإِصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

(زانية بابل العظيمة)

[1]ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلاً لِي: «هَلُمَّ فَأُرِيَكَ دَيْنُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ [2]الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الأَرْضِ وَسَكِرَ سُكَّانُ الأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا» [3]فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةٍ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِي مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ تَجْدِيفٍ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ [4]وَالْمَرْأَةُ كَانَتْ مُتَسَرْبِلَةً بِأُرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ وَمُتَحَلِّيَةً بِذَهَبٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَلُؤْلُؤٍ وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوَّةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتِ زِنَاهَا [5]وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «سِرٌّ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ أُمُّ الزَّوَانِي وَرَجَاسَاتِ الأَرْضِ» [6]وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ الْقِدِّيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ فَتَعَجَّبْتُ لَمَّا رَأَيْتُهَا تَعَجُّبًا عَظِيمًا! [7]ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلاَكُ: «لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الْحَامِلِ لَهَا الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرُّؤُوسُ وَالْعَشَرَةُ الْقُرُونُ: [8]الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ كَانَ وَلَيْسَ الآنَ وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَاوِيَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلاَكِ وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الأَرْضِ الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ حِينَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الآنَ مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ [9]هُنَا الذِّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ! السَّبْعَةُ الرُّؤُوسُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةً [10]وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ: خَمْسَةٌ سَقَطُوا وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ وَالآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ وَمَتَى أَتَى يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلاً [11]وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلاَكِ [12]وَالْعَشَرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مُلْكًا بَعْدُ لَكِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَمُلُوكٍ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ [13]هَؤُلاَءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ [14]هَؤُلاَءِ سَيُحَارِبُونَ الْحَمَلَ وَالْحَمَلُ يَغْلِبُهُمْ لأَنَّهُ رَبُّ الأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوُّونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ» [15]ثُمَّ قَالَ لِي:

«الْمِيَاهُ الَّتِى رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ هِى شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَأَلْسِنَةٌ[١٦] وَأَمَّا الْعَشَرَةُ الْقُرُونُ الَّتِى رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهَؤُلاَءِ سَيُبْغِضُونَ الزَّانِيَةَ وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعُرْيَانَةً وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ[١٧] لأَنَّ اللهَ وَضَعَ فِى قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تُكْمَلَ أَقْوَالُ اللهِ[١٨] وَالْمَرْأَةُ الَّتِى رَأَيْتَ هِى الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِى لَهَا مُلْكٌ عَلَى مُلُوكِ الأَرْضِ».

الإِصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

(سقوط بابل العظيمة)

[1]ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ نَازِلاً مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَاسْتَنَارَتِ الأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ [2]وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِشَيَاطِينَ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْقُوتٍ [3]لأَنَّهُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الأُمَمِ وَمُلُوكُ الأَرْضِ زَنُوا مَعَهَا وَتُجَّارُ الأَرْضِ اسْتَغْنُوا مِنْ وَفْرَةِ نَعِيمِهَا».

(فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرَبَاتُهَا)

[4]ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: «اخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلِئَلا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرَبَاتِهَا [5]لأَنَّ خَطَايَاهَا لَحِقَتِ السَّمَاءَ وَتَذَكَّرَ اللهُ آثَامَهَا [6]جَازُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتْكُمْ وَضَاعِفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجَتْ فِيهَا امْزُجُوا لَهَا ضِعْفًا [7]بِقَدْرِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَنَعَّمَتْ بِقَدْرِ ذَلِكَ أَعْطُوهَا عَذَابًا وَحُزْنًا لأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةً وَلَسْتُ أَرْمَلَةً وَلَنْ أَرَى حُزْنًا [8]مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرَبَاتُهَا: مَوْتٌ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ لأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ» [9]وَسَيَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الأَرْضِ الَّذِينَ زَنُوا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا.

(وَيَبْكِي تُجَّارُ الأَرْضِ)

[10]وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا قَائِلِينَ: وَيْلٌ وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْنُونَتُكِ [11]وَيَبْكِي تُجَّارُ الأَرْضِ وَيَنُوحُونَ

عَلَيْهَا لأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لاَ يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ [١٢] بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزِّ وَالأُرْجُوانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقِرْمِزِ وَكُلَّ عُودٍ ثِينِي وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنْ أَثْمَنِ الْخَشَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ [١٣] وَقِرْفَةً وَبَخُورًا وَطِيبًا وَلُبَانًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيذًا وَحِنْطَةً وَبَهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلاً وَمَرْكَبَاتٍ وَأَجْسَادًا وَنُفُوسَ النَّاسِ [١٤] وَذَهَبَ عَنْكِ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكِ وَذَهَبَ عَنْكِ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحِمٌ وَبَهِي وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ [١٥] تُجَّارُ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَغْنُوا مِنْهَا سَيَقِفُونَ مِنْ بَعِيدٍ مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا يَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ [١٦] وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَرْبِلَةُ بِبَزٍّ وَأُرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ وَالْمُتَحَلِّيَةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ [١٧] لأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غِنًى مِثْلُ هَذَا وَكُلُّ رُبَّانٍ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ وَالْمَلاَّحُونَ وَجَمِيعُ عُمَّالِ الْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ [١٨] وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا قَائِلِينَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ [١٩] وَأَلْقُوا تُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَنَائِحِينَ قَائِلِينَ: «وَيْلٌ وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي فِيهَا اسْتَغْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا لأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ [٢٠] افْرَحِي لَهَا أَيَّتُهَا السَّمَاءُ وَالرُّسُلُ الْقِدِّيسُونَ وَالأَنْبِيَاءُ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْنُونَتَكُمْ».

(حجر رحى يُرمَى فى البحر)

[٢١] وَرَفَعَ مَلاَكٌ وَاحِدٌ قَوِي حَجَرًا كَرَحىً عَظِيمَةً وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلاً: «هَكَذَا بِدَفْعٍ سَتُرْمَى بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا بَعْدُ [٢٢] وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقِيثَارَةِ وَالْمُغَنِّينَ وَالْمُزَمِّرِينَ وَالنَّافِخِينَ بِالْبُوقِ لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ وَكُلُّ صَانِعٍ صِنَاعَةً لَنْ يُوجَدَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ وَصَوْتُ رَحىً لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ [٢٣] وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ وَصَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ لأَنَّ تُجَّارَكِ كَانُوا عُظَمَاءَ الأَرْضِ إِذْ بِسِحْرِكِ ضَلَّتْ جَمِيعُ الأُمَمِ [٢٤] وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقِدِّيسِينَ وَجَمِيعُ مَنْ قُتِلَ عَلَى الأَرْضِ».

الإِصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

(صَوْتٌ عَظِيمٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: «هَلِّلُويَا»)

[1]وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلاً: «هَلِّلُويَا! الْخَلاَصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلهِنَا [2]لأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الأَرْضَ بِزِنَاهَا وَانْتَقَمَ لِدَمِ عَبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا» [3]وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلِّلُويَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ» [4]وَخَرَّ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «آمِينَ هَلِّلُويَا» [5]وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتٌ قَائِلاً: «سَبِّحُوا لإِلهِنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ الْخَائِفِيهِ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ» [6]وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(عُرْسَ الْحَمَلِ وَامْرَأَتُهُ)

[7]لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ لأَنَّ عُرْسَ الْحَمَلِ قَدْ جَاءَ وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا [8]وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا لأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقِدِّيسِينَ» [9]وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْحَمَلِ» وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللهِ الصَّادِقَةُ» [10]فَخَرَرْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لأَسْجُدَ لَهُ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ لاَ تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ اسْجُدْ لِلَّهِ فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ».

(الفَرَس الأبيض وراكبها)

[11]ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضُ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا

وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ [12] وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ وَعَلَى رَأْسِهِ تِيجَانٌ كَثِيرَةٌ وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلا هُوَ [13] وَهُوَ مُتَسَرْبِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةَ اللهِ» [14] وَالأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتْبَعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بِيضٍ لاَبِسِينَ بَزًّا أَبْيَضَ وَنَقِيًّا [15] وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَي يَضْرِبَ بِهِ الأُمَمَ وَهُوَ سَيَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصَرَةَ خَمْرِ سَخَطِ وَغَضَبِ اللهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيء.

(مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ)

[16] وَلَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ» [17] وَرَأَيْتُ مَلاَكًا وَاحِدًا وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً لِجَمِيعِ الطُّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عَشَاءِ الإِلَهِ الْعَظِيمِ [18] لِكَي تَأْكُلِي لُحُومَ مُلُوكٍ وَلُحُومَ قُوَّادٍ وَلُحُومَ أَقْوِيَاءَ وَلُحُومَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا وَلُحُومَ الْكُلِّ حُرًّا وَعَبْدًا صَغِيرًا وَكَبِيرًا» [19] وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ وَمَعَ جُنْدِهِ [20] فَقُبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِي الْكَذَّابِ مَعَهُ الصَّانِعُ قُدَّامَهُ الآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ وَطُرِحَ الاِثْنَانِ حَيَّيْنِ إِلَى بُحَيْرَةِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ بِالْكِبْرِيتِ [21] وَالْبَاقُونَ قُتِلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ وَجَمِيعُ الطُّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ.

۞ ۞ ۞

الإِصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

(بئر الهاوية وسلسلة الشيطان)

[1]وَرَأَيْتُ مَلاَكًا نَازِلاً مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَاوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ [2]فَقَبَضَ عَلَى التِّنِّينِ الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ [3]وَطَرَحَهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَي لاَ يُضِلَّ الأُمَمَ فِي مَا بَعْدُ حَتَّى تَتِمَّ الأَلْفُ السَّنَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ لاَ بُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا يَسِيرًا [4]وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا وَأُعْطُوا حُكْمًا وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلاَ لِصُورَتِهِ وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ [5]وَأَمَّا بَقِيَّةُ الأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الأَلْفُ السَّنَةِ هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الأُولَى [6]مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى هَؤُلاَءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ [7]ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الأَلْفُ السَّنَةِ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ [8]وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الأُمَمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ لِيَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ [9]فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الأَرْضِ وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ الْقِدِّيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ.

(بُحَيْرَةِ النَّار)

[10]وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ وَسَيُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلاً إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ [11]ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ!

١٢ وَرَأَيْتُ الأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقِفِينَ أَمَامَ اللهِ وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارٌ وَانْفَتَحَ سِفْرٌ آخَرُ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ وَدِينَ الأَمْوَاتُ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ ١٤ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

الإِصْحَاحُ الْحَادِى وَالْعِشْرُونَ

(سَمَاءٌ جَدِيدَةٌ وَ أَرْضٌ جَدِيدَةٌ وأورُشَلِيم الْجَدِيدَة)

[1]ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لأَنَّ السَّمَاءَ الأُولَى وَالأَرْضَ الأُولَى مَضَتَا وَالْبَحْرُ لاَ يُوجَدُ فِى مَا بَعْدُ [2]وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا [3]وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: «هُوَ ذَا مَسْكَنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا وَاللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ [4]وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِى مَا بَعْدُ وَلاَ يَكُونُ حُزْنٌ وَلاَ صُرَاخٌ وَلاَ وَجَعٌ فِى مَا بَعْدُ لأَنَّ الأُمُورَ الأُولَى قَدْ مَضَتْ».

(هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَىء جَدِيدًا)

[5]وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَىء جَدِيدًا» وَقَالَ لِى: «اكْتُبْ فَإِنَّ هَذِهِ الأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ» [6]ثُمَّ قَالَ لِى: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ أَنَا أُعْطِى الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا [7]مَنْ يَغْلِبْ يَرِثْ كُلَّ شَىء وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ لِى ابْنًا [8]وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجِسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ وَالسَّحَرَةُ وَعَبَدَةُ الأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَذَبَةِ فَنَصِيبُهُمْ فِى الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ الَّذِى هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِى» [9]ثُمَّ جَاءَ إِلَىَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ الْمَمْلُوَّةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرَبَاتِ الأَخِيرَةِ وَتَكَلَّمَ مَعِى قَائِلاً: «هَلُمَّ فَأُرِيَكَ الْعَرُوسَ امْرَأَةَ الْحَمَلِ» [10]وَذَهَبَ بِى بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ وَأَرَانِى الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ [11]لَهَا مَجْدُ اللهِ وَلَمَعَانُهَا شِبْهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبٍ بَلُّورِى [12]وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٍ وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا

وَعَلَى الأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلاَكًا وَأَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِى أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِى إِسْرَائِيلَ الاِثْنَى عَشَرَ [١٣] مِنَ الشَّرْق ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ وَمِنَ الشِّمَال ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ وَمِنَ الْغَرْبِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ [١٤] وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الاِثْنَى عَشَرَ [١٥] وَالَّذِى كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِى كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَى يَقِيسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا [١٦] وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مُرَبَّعَةً طُولُهَا بِقَدْرِ الْعَرْضِ فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةَ اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالاِرْتِفَاعُ مُتَسَاوِيَةٌ [١٧] وَقَاسَ سُورَهَا : مِائَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا ذِرَاعَ إِنْسَانٍ (أَى الْمَلاَكُ) [١٨] وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبٍ وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِى شِبْهُ زُجَاجٍ نَقِى [١٩] وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ الأَسَاسُ الأَوَّلُ يَشْبٌ الثَّانِى يَاقُوتٌ أَزْرَقُ الثَّالِثُ عَقِيقٌ أَبْيَضُ الرَّابِعُ زُمُرُّدٌ دُبَابِى [٢٠] الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيقِى السَّادِسُ عَقِيقٌ أَحْمَرُ السَّابِعُ زَبَرْجَدٌ الثَّامِنُ زُمُرُّدٌ سِلْقِى التَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرُ الْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرُ الْحَادِى عَشَرَ أَسْمَانْجُونِى الثَّانِى عَشَرَ جَمَشْتٌ [٢١] وَالاِثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَتَا عَشَرَةَ لُؤْلُؤَةً كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِى كَزُجَاجٍ شَفَّافٍ [٢٢] وَلَمْ أَرَ فِيهَا هَيْكَلاً لأَنَّ الرَّبَّ اللهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَىء هُوَ وَالْحَمَلُ هَيْكَلُهَا [٢٣] وَالْمَدِينَةُ لاَ تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلاَ إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا لأَنَّ مَجْدَ اللهِ قَدْ أَنَارَهَا وَالْحَمَلُ سِرَاجُهَا [٢٤] وَتَمْشِى شُعُوبُ الْمُخَلَّصِينَ بِنُورِهَا وَمُلُوكُ الأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا [٢٥] وَأَبْوَابُهَا لَنْ تُغْلَقَ نَهَارًا لأَنَّ لَيْلاً لاَ يَكُونُ هُنَاكَ [٢٦] وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الأُمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا [٢٧] وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَىء دَنِسٌ وَلاَ مَا يَصْنَعُ رَجِسًا وَكَذِبًا إِلا الْمَكْتُوبِينَ فِى سِفْرِ حَيَاةِ الْحَمَلِ.

الإِصْحَاحُ الثَّانِى وَالْعِشْرُونَ

(هَا أَنَا آتِى سَرِيعًا)

[1]وَأَرَانِى نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لاَمِعًا كَبَلُّورٍ خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللهِ وَالْحَمَلِ [2]فِى وَسَطِ سُوقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ شَجَرَةُ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَتَى عَشْرَةَ ثَمَرَةً وَتُعْطِى كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لِشِفَاءِ الأُمَمِ [3]وَلاَ تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِى مَا بَعْدُ وَعَرْشُ اللهِ وَالْحَمَلِ يَكُونُ فِيهَا وَعَبِيدُهُ يَخْدِمُونَهُ [4]وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ وَاسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ [5]وَلاَ يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ وَلاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ لأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ [6]ثُمَّ قَالَ لِى: «هَذِهِ الأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ وَالرَّبُّ إِلَهُ الأَنْبِيَاءِ الْقِدِّيسِينَ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ لِيُرِى عَبِيدَهُ مَا يَنْبَغِى أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا» [7]«هَا أَنَا آتِى سَرِيعًا طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ» [8]وَأَنَا يُوحَنَّا الَّذِى كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ خَرَرْتُ لأَسْجُدَ أَمَامَ رِجْلَى الْمَلاَكِ الَّذِى كَانَ يُرِينِى هَذَا [9]فَقَالَ لِى: «انْظُرْ لاَ تَفْعَلْ! لأَنِّى عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الأَنْبِيَاءِ وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ اسْجُدْ لِلَّهِ» [10]وَقَالَ لِى: «لاَ تَخْتِمْ عَلَى أَقْوَالِ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ لأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ [11]مَنْ يَظْلِمْ فَلْيَظْلِمْ بَعْدُ وَمَنْ هُوَ نَجِسٌ فَلْيَتَنَجَّسْ بَعْدُ وَمَنْ هُوَ بَارٌّ فَلْيَتَبَرَّرْ بَعْدُ وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَقَدَّسْ بَعْدُ» [12]«وَهَا أَنَا آتِى سَرِيعًا وَأُجْرَتِى مَعِى لأُجَازِىَ كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ [13]أَنَا الأَلِفُ وَالْيَاءُ الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ» [14]طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَى يَكُونَ سُلْطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَيَدْخُلُوا مِنَ الأَبْوَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ [15]لأَنَّ خَارِجًا الْكِلاَبَ وَالسَّحَرَةَ وَالزُّنَاةَ وَالْقَتَلَةَ وَعَبَدَةَ الأَوْثَانِ وَكُلَّ مَنْ يُحِبُّ وَيَصْنَعُ كَذِبًا [16]«أَنَا يَسُوعُ أَرْسَلْتُ مَلاَكِى لأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الأُمُورِ عَنِ الْكَنَائِسِ أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ» [17]وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولاَنِ: «تَعَالَ» وَمَنْ يَسْمَعْ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ» وَمَنْ يَعْطَشْ فَلْيَأْتِ وَمَنْ يُرِدْ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا [18]لأَنِّى

أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هَذَا يَزِيدُ اللهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ [١٩] وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ يَحْذِفُ اللهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَمِنَ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ [٢٠] يَقُولُ الشَّاهِدُ بِهَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا» آمِينَ تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ [٢١] نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ آمِينَ.

مُعجَم الألفاظ والمصطلحات

رؤيا : انكشاف شيء كان مخفيًّا. والكلمة تطلق على آخر أسفار العهد الجديد. والرؤيا كما يتداولها الباحثون التوراتيون والأدبيون نص يزعم مؤلفه أنه يكشف فيه أسرارًا إلهية. ومن السمات الشائعة فى هذا النوع الأدبى وجود مؤلف من البشر يكتب تحت اسم شخصية توراتية، وشخصية سماوية تقود المؤلف البشرى فى جولة فى السماء أو الأرض.

الأخرويات الرؤيوية : نهاية العالم وما يحدث بعدها. ويشير مصطلح «الأخرويات الرؤيوية» إلى دراسة ما يكشف الرب للبشر عن «الآخرة» بعامة، ومن ذلك التنبؤ بنشوب معركة فاصلة تخوضها قوى الخير ضد قوى الشر، وبعث الموتى والحساب والثواب والعقاب، وظهور عالم جديد أبدى يتسم بالكمال الإلهى. وتركز «الأخرويات الرؤيوية» اليهودية على مجىء مخلِّص أرضى (انظر «مسيح») اسمه وطبيعته موضع تكهن. ويسوع الناصرى فى الأخرويات المسيحية هو المسيح، وبالتالى فالأخرويات الرؤيوية المسيحية تركز على عودة يسوع أو «المجىء الثانى» له.

رؤيوية : عقيدة تؤمن بأن الرب يكشف الأسرار الإلهية للبشر من خلال رؤى أو أشكال أخرى من الكشف، ومنها «أسرار السماء والأرض» وتوقيت نهاية العالم وملابساتها. ومن الباحثين من يعتبر الرؤيوية أمرًا لاهوتيًّا بحتًا، بينما يرى غيرهم أنها تصدق أيضًا على الحركات والظواهر الاجتماعية والسياسية. ويختلط بالرؤيوية غالبًا ـ ولكن ليس دائمًا ـ اعتقاد بظهور عصر ذهبى على الأرض.

أرمجدون : اسم مكان يتداوله سفر الرؤيا فى إشارة إلى الموضع الذى تنشب فيه المعركة الفاصلة بين جيوش الرب وجيوش الشيطان قبيل نهاية العالم. ويبدو أن اللفظ مشتق من العبارة العبرية «هار مَجِدُّو» (تل مجدو) وهو موضع بشمالى فلسطين يشرف

على معبر إستراتيچى، وبالتالى فإنه برز فى معارك تاريخية ورد ذكر بعضها فى الكتاب المقدس العبرى (سفر الملوك الثانى ٢٣ : ٢٩ مثلاً).

الكتاب المقدس : يسمى بمعناه المعروف والمتداول فى التراث اليهودى «تاناخ» وهو لفظ يتألف من أوائل حروف عبارة «أسفار موسى الخمسة» (التوراة) وأسفار الأنبياء (نِفيئيم) والكتابات التوراتية العديدة الأخرى (كِتوفيم). ولفظ «توراة» العبرى يحمل معنى كل من «الشريعة» و«التعاليم» ويشير إلى الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس والمعروفة بـ «أسفار موسى الخمسة» ؛ لأن العرف جرى على نسبتها لموسى. والكتاب المقدس العبرى يعرف فى الاستعمال المسيحى بالعهد القديم، أما «العهد الجديد» فيطلق على الأناجيل الأربعة، ورسائل بولس وغيره من المؤلفين المسيحيين، والسرد التاريخى المعروف بـ «أعمال الرسل». ويشمل «الكتاب المقدس» فى التداول المسيحى «العهد القديم» و«العهد الجديد» معًا.

الزمنية : عقيدة فى التراث الرؤيوى المسيحى تقسم تاريخ البشرية إلى عصور يتميز كل منها بسمة مميزة ومجموعة أحداث، ويعتقد أنها جميعًا معدة فى المشيئة الإلهية لنهاية العالم. ومن أنماط «الزمنية» ما يعرف بـ«ما قبل الألفية الزمنية» أو«الزمنية قبل الألفية» التى ترى أننا نعيش الآن ما يعرف بـ«العصر الكنسى» الذى بدأ بنبذ اليهود يسوع الناصرى فى القدم، ولن ينتهى إلا بعودة يسوع إلى الأرض ليقيم مملكة ألفية. ومن بنود «ما قبل الألفية الزمنية» عقيدة «الخطف»، أى الإيمان بأن المسيحيين الأتقياء سيُرحمون من عذاب «الضيقة العظيمة» برفعهم فجأة إلى السماء قبل آخر الزمان. كما تسند «ما قبل الألفية الزمنية» دورًا مهمًّا للشعب اليهودى حيث تعتبر عودته للسيادة على فلسطين حدثًا لا بد أن يحدث قبل المجىء الثانى ليسوع المسيح ونهاية العالم.

مسيح : لفظ مشتق من المقابل العبرى «مُشيَّحًا» أى من مُسِح بالدهن. ولفظ «مُشيَّح» يشير فى الكتاب المقدس العبرى عادةً إلى أى كاهن أو ملِك أو أى بشر يصطفيه الرب لأداء مهمة خاصة، إلا أن «مسيحًا» فى أواخر العصور التوراتية القديمة أصبح يطلق فى التراث اليهودى على «مخلِّص» سيرسله الرب لينقذ الشعب اليهودى من عذابه، وليحكم مملكة أرضية يسودها السلم والأمن. و«المسيح» فى التراث اليهودى ذو طبيعة بشرية لا إلهية، مع أن من المعتقد أنه مرسل من قبل الرب، ويحظى

بدرجة خاصة من القوة والسلطان. وترى المسيحية أن يسوع الناصرى هو المسيح الموعود، بل تؤمن بفكرة أن المسيح إلهى، أى ابن الرب. و«المسيحانية» مصطلح يشير إلى الإيمان بمجىء مخلِّص سواء كان بشريًّا (كما فى اليهودية) أو إلهيًّا (كما فى المسيحية).

الألفية: مصطلح مشتق من العدد «ألف»، ويشير إلى الإيمان بحلول عصر ذهبى فى المستقبل على الأرض يحكمه مخلِّص مرسل من عند الرب، وهو مفهوم له جذوره فى التراث المسيحانى اليهودى، ولكنه يجد أكمل تعبير عنه فى سفر الرؤيا الذى يتنبأ بأن يسوع المسيح سيحكم مملكة إلهية على الأرض لمدة ألف سنة بعد مجيئه الثانى. والمصطلح نفسه يتم تداوله أحيانًا بصورة عرَضية بمعنى الإيمان بعصر من السلم والرخاء يحل على الأرض فى المستقبل، دون إشارة محددة للتراث المسيحى لحكم يسوع المسيح لمدة ألف سنة.

وهناك تنويعات على المصطلح ترد فى الكتابات الأكاديمية والدينية لوصف عدد من المعتقدات الخاصة عن توقيت المملكة الألفية وطبيعتها. و«ما قبل الألفية» هى الإيمان بأن يسوع المسيح سيعود قبل حلول المملكة الألفية. و«ما بعد الألفية» هى الإيمان بأن يسوع المسيح لن يعود إلا بعد الحقبة الألفية، أى بعد تطهير العالم (أو الكنيسة فى بعض معتقدات «ما بعد الألفية») من الشر. و«اللاألفية» هى الإيمان بأن حكم المسيح لألف سنة كما ورد بسفر الرؤيا يجب فهمه باعتباره مجازًا عن كمال الروح الإنسانية أو التشريعات البشرية، لا بوصفه نبوءة بأن يسوع المسيح سيعود فعلاً إلى الأرض لمدة ألف سنة قبل نهاية العالم ويوم القيامة.

ويمكن تقسيم «ما قبل الألفية» إلى فئات عدة. فيؤمن أنصار «ما قبل الضيقة» بأن المسيحيين الأتقياء سيُرفعون إلى السماء (أو «يُخطفون») قبل «الضيقة العظيمة». ويؤمن أنصار «وسط الضيقة» بأن «الخطف» سيحدث بعد تولى المسيح الدجال السلطة، ولكن قبل يوم القيامة. ويؤمن أنصار «ما بعد الضيقة» بأن المسيحيين الأتقياء يجب أن يتحملوا «الضيقة» قبل أن يُرفعوا إلى السماء فى نهاية العالم (انظر «الخطف» و«الضيقة»).

المجىء الثانى: يشير إلى عودة يسوع المسيح إلى الأرض. ويسوع المسيح فى سفر الرؤيا سيعود إلى الأرض فى وقت ما فى المستقبل ليحكم مملكة من القديسين لمدة ألف سنة قبل نهاية العالم والحساب الأخير، وحلول «سماء جديدة وأرض جديدة» تبقيان للأبد.

الماضوية : الإيمان بأن النبوءات الواردة بسفر الرؤيا تحققت فعلاً. ويركز التأويل «الماضوى» (أو «التاريخى») لسفر الرؤيا على ما كانت تعنيه رمزيته عند مؤلفه وقرائه وسامعيه الأصليين. وعلى النقيض من القراءة «الماضوية» (أو «التاريخية») لسفر الرؤيا تركز القراءة «المستقبلية» على معنى النص كنبوءة بأحداث ستقع فيما هو آتٍ، وتؤمن القراءة «الآنية» بأن النبوءات تتحقق الآن.

الكتابات الزائفة : مصطلح يتداوله الباحثون المحدثون لوصف مختلف الكتابات القديمة فى الموضوعات التوراتية، والعديد منها ذو أصول يهودية، وأنشأ بقيتها أو نقّحه مسيحيون، وتم استبعادها برمتها من الكتاب المقدس بشقيه اليهودى والمسيحى. ويشير المصطلح إلى أن النصوص بعامة منسوبة لشخصيات توراتية لا لمؤلفيها الفعليين. ومن «الكتابات الزائفة» الكتابات الرؤيوية اليهودية الأولى، ومنها مختلف الكتابات التى تشكل «سفر أخنوخ» والرؤى المنسوبة لآدم وإبراهيم وإيليا ودانيال.

الخطف : عقيدة ترى أن المسيحيين الأتقياء ممن يستحقون الخلاص سيخطفهم الرب فجأة وبصورة معجزة من الأرض ويرفعهم إلى السماء عند نقطة ما فى نهاية العالم. وتقوم هذه العقيدة لا على سفر الرؤيا بل على نص الفقرات ١٥ ــ ١٧ من الإصحاح الرابع من رِسَالَة بُولُسَ الرَّسُولِ الأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي:

«إِنَّنَا نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ لاَ نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ، لأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهُتَافٍ بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ وَالأَمْوَاتُ فِى الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلاً ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِى السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ فِى الْهَوَاءِ وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ».

وحظيت بشعبية كبيرة فى الأوساط البروتستانتية فى القرن التاسع عشر، ولا تزال تحظى بدور بارز فى العقيدة الرؤيوية المعروفة بـ«الزمنية»، أى الإيمان بأن المسيحيين الأتقياء سيُخطفون إلى السماء قبل فترة المعاناة المعروفة بـ«الضيقة العظيمة».

الضيقة العظيمة : فترة من القهر والاضطهاد تسود فى ظل حكم المسيح الدجال ورد ذكرها فى سفر الرؤيا وفى فقرات رؤيوية أخرى فى العهد الجديد، ويفترض أنها ستسبق المجىء الثانى ليسوع المسيح، ومعركة أرمجدون، وحلول المملكة الألفية على الأرض.